في يوم اللاجئ العالمي لعام 2018، نحن رؤساء البلديات والسلطات المحلية من جميع أنحاء العالم نقف #مع_اللاجئين. ولم يكن دور البلدات والمدن والاقاليم في تشكيل مجتمعات شاملة وتعزيز الأمل يوماً مهماً بقدر ما هو عليه الآن.

يعيش اليوم أكثر من 20 مليون شخص حول العالم خارج بلدانهم هرباً من العنف والاضطهاد. أكثر من 70% من هؤلاء اللاجئين هم من النساء والأطفال. لقد ترك اللاجئون كل شيء تقريباً وراءهم بحثاً عن الأمان. تركوا منازلهم ووظائفهم وأحياناً عائلاتهم. وعلى الرغم من التضحيات الهائلة التي يقدمها اللاجئون من أجل الوصول إلى بر الأمان، إلا أن عدداً كبيراً منهم ما زال لديهم أحلام وآمال للمستقبل. إن إرادة اللاجيئن على البقاء وعزيمتهم من أجل مساعدة عائلاتهم ومجتمعاتهم على الازدهار لن تعيقها بشكل سهل مواجهة المحن.

عندما يصل اللاجئون إلى بلد جديد، يستقر اثنان تقريباً من أصل كل ثلاثة أفراد في مناطق حضرية. كأشخاص يعيشون في المدن، فنحن من دون شك في خضم أزمات اللاجئين ومجتمعاتنا تستفيد من شجاعتهم ومثابرتهم. ويساهم الترحيب باللاجئين في إيجاد فرص للنمو الاقتصادي والمدني والاجتماعي. كما أن الخبرات والأفكار المتنوعة التي يقدّمها اللاجئون تحفز الابداع والابتكار. وعلى سبيل المثال، فإن ألبرت آينشتاين وسيرغي برين كانا لاجئين. ولم تؤد مساهماتهما إلى تغيير مجتمعاتنا فحسب، بل إنها غيرت مسار تاريخ البشرية.

كمدن، نحن نعمل باستمرار من أجل تحسين البنى التحتية والخدمات والأنظمة الإدارية من أجل التمكن من مواجهة التحديات الإدارية كإدراج تدفقات كبيرة من السكان الجدد. يعتبر هذا العمل أساسياً لمستقبلنا المشترك. وكقادة، فإننا نتحمل مسؤولية استقبال وإدراج سكان جدد بعناية حتى تصبح مدننا أقوى وأكثر قدرة على الصمود أمام التغيير. وفي النهاية، فإن الأشخاص الذين هم من بيننا والذين يرتقون إلى مستوى هذا النداء في القيادة سوف يحصدون ثمار مجتمعات أكثر إنتاجية وحداثة ومفعمة بالوعود.

كسلطات محلية، نحن نحمل على عاتقنا المسؤولية الجسيمة لتمكين الوافدين حديثاً والسكان المقيمين لفترة طويلة من الوصول إلى السكن والرعاية الصحية والتعليم ومهارات التدريب وفرص العمل. تبدأ حلول أزمات اللاجئين على المستوى المحلي وتتطلب من الجميع أن يشاركوا فيها: كل مدينة وكل حي وكل فرد بإمكانه المساهمة. كقادة، يجب علينا توفير مساحات تتيح للجميع أن يعيشوا فيها بأمان وأن يصبحوا معتمدين على ذاتهم وأن يساهموا في مجتمعهم المحلي.

إن العمل المهم الذي تقوم به المدن يمكن أن يكون نموذجاً للآخرين، وهو يشكل خطوة إلى الأمام مع وضع الحكومات الوطنية واعتمادها لميثاق عالمي بشأن اللاجئين لتعزيز الاستجابة الدولية للأزمات. إن عملنا كرؤساء بلديات وسلطات للمدن هو محلي في المقام الأول، ولكن إن اتحدنا معاً ومع السكان اللاجئين لتحقيق الهدف نفسه، سيكون تأثير تضامننا عالمياً.

انضم إلينا وقف #مع_اللاجئين. معاً نستطيع أن نصنع فارقاً كبيراً.

أضِف مدينتك إلى بيان التضامن.

قائمة "مدن #مع_اللاجئين"*

مدينة ألبوري، أستراليا أمستردام، هولندا أثينا، اليونان بانكستاون، أستراليا برشلونة، إسبانيا برلين، ألمانيا برادفورد، المملكة المتحدة براغا، البرتغال برايتون، المملكة المتحدة بروكسل، بلجيكا بايرون، أستراليا كاردينيا، أستراليا شيكاغو، إلينوي، الولايات المتحدة الأميركية	متروبوليس، إلينوي، الولايات المتحدة الأميركية مدينة مكسيكو، المكسيك مونتيفيديو، الأوروغواي مقاطعة مونتغومري، ماريلاند نامور، بلجيكا مدينة نيويورك، نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية نيقوسيا، قبرص باترسون، نيو جيرسي، الولايات المتحدة الأميركية بروفيدنس، رود آيلاند، الولايات المتحدة الأميركية راندويك، أستراليا

تشولا فيستا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأميركية دالاس، تكساس، الولايات المتحدة الأميركية ديربن، أستراليا غالواي، إيرلندا داندنونغ الكبرى، أستراليا غوادالاخارا، المكسيك هوبارت، أستراليا جاكسون، نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية لين كوف، أستراليا ليستر، المملكة المتحدة ليوبليانا، سلوفينيا لوس أنجلوس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأميركية ماديسون، ويسكونسن، الولايات المتحدة الأميركية مانشستر، المملكة المتحدة ملبورن، أستراليا	روتشستر، نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية رايد، أستراليا سالتيلو، المكسيك ساو باولو، البرازيل ساسكاتون، كندا شيفيلد، المملكة المتحدة سانت لويس، ميسوري، الولايات المتحدة الأميركية سانت بول، مينيسوتا، الولايات المتحدة الأميركية سيدني، أستراليا تباشولا، المكسيك تينوسيكي، المكسيك تورينو، إيطاليا يونيون سيتي، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأميركية فيكتوريا، كندا فيينا، المسا وارسو، بولندا ويتليسيا، أستراليا